مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات

إعداد

أ/ فاطمه عائض عبد الله الاحمري
باحثة ماجستير صعوبات التعلم –قسم التربية الخاصة –كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

المجلد (٨٥) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات بمنطقة عسير. وقد تم استخدام مقياسٍ للكشف عن اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات من إعداد الباحثة، وذلك على عينةٍ تكونت من (٦٧) معلم ومعلمة صعوبات التعلم، بواقع (٥٨) معلمًا و(٩) معلمات. وقد أظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعلم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات كان في المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، وبين اتجاهاتهم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات لصالح اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات، ولم تكشف النتائج عن أي فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تعزى لمتغير الجنس، المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة. وقد أوصتْ الدراسة بالمرونة في اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند حدوث الأزمات، والمشكلات، والظروف التي تحد من استمرار العملية التعليمية في المنطقة، وتوضيح آلية التعليم عن بعد مع ذوي صعوبات التعلم لمعلم الصف، ومعلم صعوبات التعلم، وتوجيه أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوعيتهم بالطرق التي تدعم أبناءهم عند اعتماد التعليم الطارئ عن بعد، وتقديم دورات تدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في طرق تعليم الطلبة لديهم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الطارئ عن بعد، صعوبات التعلم، التعليم عن بعد، التربية الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

Abstract

The study aimed to identify the level of attitudes of teachers of learning disabilities towards emergency distance education, and the future of its adoption in times of crises in the Asir region. A scale was used to reveal the attitudes of teachers of learning disabilities towards emergency distance education, and the future of its adoption in crises, prepared by the researcher, on a sample that consisted of (67) male and female teachers of learning disabilities, (58) male and (9) female teachers. The results showed that the level of attitudes of teachers of learning disabilities towards emergency remote learning and the future of its adoption in crises was at the medium level, and the results also showed that there were statistically significant differences between the attitudes of teachers of learning disabilities towards emergency distance education, and their attitudes towards the future of accrediting emergency education via distance learning. A dimension in crises in favor of the attitudes of teachers of learning disabilities towards the future of adopting emergency distance education in crises, and the results did not reveal any statistically significant differences in the level of attitudes of teachers of learning disabilities towards remote emergency education and the future of its adoption in times of crises due to the variable of gender, educational qualification, and years of experience. The study recommended flexibility in adopting emergency distance education when crises occur, problems, and conditions that limit the continuation of the educational process in the region, clarifying the mechanism of distance education with people with learning disabilities for the classroom teacher, and the learning disabilities teacher, and guiding parents of students with learning disabilities. And raising their awareness of the ways to support their children when adopting emergency distance education and providing training courses for teachers of learning disability in the methods of teaching their students remotely.

Keywords: distance emergency education, learning difficulties, distance education, special education.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مدخل إلى مشكلة الدراسة

تؤكد معظم الأدبيات والدراسات على أهمية التعليم، ودوره الرئيس في تطوّر الإنسان والمجتمع، وبالنظر إلى الواقع يتضح مدى تأثير التعليم وتأثّره بالظروف المحيطة بالإنسان، كما يُشكّل جانبًا مهمًا من جوانب حياة الفرد؛ لذلك يحرص صنّاع القرار على استمرار العملية التعليمية عند الأزمات، والظروف المختلفة.

ويُعد تأثير جائحة كورونا على سير العملية التعليمية واختيار البدائل التي تضمن استمرار عملية التعليم دليلًا كافيًا على أهميته، ومن أهم البدائل خلال هذه الأزمة الطارئة اعتماد التعليم عن بعد. حيث أعلنت وزارة التعليم استئناف الدراسة عن بعد للتعليم العام، مع إطلاق منصة مدرستي للتعليم عن بعد، وذلك لضمان استمرار العملية التعليمية. (القناة السعودية الإخبارية، ٢٠٢٠).

وشمل التعليم عن بعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم. حيث يحظى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم بالاهتمام والتطوير، لاسيّما في الجانب التعليمي، كما يوفّر لهم برامج متخصصة بأساليب تعليمية مختلفة، تهدف إلى إنجاح عملية تعليمهم، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي، وتأثيره على تطور العملية التعليمية وتقدمها، أدّى ذلك إلى التوجه للتعليم عن بعد لأسباب متنوعة ومختلفة (الروسان، ٢٠١٣).

ومن الممكن أن يواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم تحديات عدة خلال عملية التعليم عن بعد؛ وذلك لأنها عملية تكاملية يشارك في إنجاحها العديد من الجهات والأشخاص، ومن ضمنهم معلمي صعوبات التعلم، حيث يؤدي دورهم المهم إلى نجاح أو فشل العملية التعليمية عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ومن أبرز التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الصعوبات الخاصة التحديات التعليمية، ثم التحديات التقنية حسب ما توصلت إليه نتائج دراسة (القريني والحارثي، ٢٠٢٠).

وتشير الإحصاءات إلى أن (5%) من المدارس في المملكة تقدم البرامج والخدمات التربوية اللازمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال (1600) معلم مختص (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠١٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وبالنظر إلى الأزمات والظروف التي من الممكن أن تعيق سير العملية التعليمية، مثل الظروف البيئية التي تؤدي إلى تعليق الدراسة، أو المشكلات المتعلقة بالمسافة بين المدرسة وسكن المعلم، أو الطالب. فإنه من الممكن اعتماد التعليم عن بعد مستقبلًا عند حدوث مشكلة تحد من استمرار عملية التعليم. ولأهمية دور معلمي صعوبات التعلم في التعليم عن بعد ونجاحه؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد بمنطقة عسير، عند حدوث أزمات أو ظروف أو مشكلات تحد من استمرار عملية التعليم المباشر.

وتظهر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ماهي اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات؟.

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات؟.

٢- هل توجد فروق في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟.

٣- هل توجد فروق في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)؟.

٤- هل توجد فروق في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)؟

فروض الدراسة

١- لا توجد فروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، تبعًا لأبعاد الدراسة (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد/

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات).

٢- لا توجد فروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات، تبعًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٣- لا توجد فروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات، تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا).

٤- لا توجد فروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)؟.

أهمية الدراسة

يبقى التعليم عن بعد خيارًا عند حدوث الأزمات الطارئة؛ لضمان استمرار عملية التعليم، كما تُعد اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو اعتماد هذه الطريقة في التعليم عند الأزمات أمرًا بالغَ الأهمية؛ وذلك كونهم معلمين لفئةٍ من فئات التربية الخاصة يتلقون الخدمات التعليمية التي تناسب احتياجاتهم، وبالطّرق التي تضمن نجاحهم. ولذلك يؤمل أن يكون لهذه الدراسة فائدة للجهات المختصة في التعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، والتعرف على اتجاهاتهم نحو اعتماده مستقبلًا عند حدوث أزماتٍ تعيقُ عملية تعليم ذوي صعوبات التعلم. كما يؤمل أن يكون لهذه الدراسة فائدة للجهات المختصة بالنظر إلى مدى إمكانية اعتماد ذلك مستقبلًا، ومدى فعاليته مع ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه -اصطلاحًا: "عرفه البورت بأنه استعداد الفرد ونزعته للاستجابة بطريقة ما، كما يمثل الاتجاه توجهًا نحو موضوع أو ضده، وغالبًا ما يأخذ الاتجاه شكل الثبات في السلوك الإنساني" (الروسان،٢٠١٣، ص١٥١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويعرّف الاتجاه –إجرائيًا: أنه قياس توجّه معلمي صعوبات التعلم نحو تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن بعد عند الأزمات.

كما يعرّف معلم صعوبات التعلم بأنه "الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب غير العاديين من ذوي صعوبات التعلم" (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

ويعرّف التعليم الطارئ عن بعد بأنه: تحوّل في نمط التعليم مؤقتاً إلى نمطٍ بديلٍ متوفرٍ، نتيجة الظروف والأزمات، مما يسبب اعتماد التعليم الكامل عن بعد، ويعود التعليم إلى نمطه السابق بمجرد انتهاء هذه الأزمة أو الحالة الطارئة (Hodges et al., 2020, para. 14).

المؤهل التعليمي: ويعرف إجرائيًا بالتحصيل العلمي أو الشهادة الدراسية التي حصل عليها معلم صعوبات التعلم وتقسمه الباحثة إلى دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا.

سنوات الخبرة: وتعرف إجرائيًا بالسنوات التي أمضاها المعلم في تعليم فئة صعوبات التعلم وتقسمها الباحثة إلى ثلاث فئات: ٥ سنوات فأقل، ٦–١٠سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية، اقتصرت الدراسة على التعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد.

الحدود الزمانية، نُفّذت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1443هـ.

الحدود المكانية، اقتصرت الدراسة على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية، شملت الدراسة معلمين ومعلمات صعوبات التعلم بمنطقة عسير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الإطار النظري

مفهوم صعوبات التعلم

يعرّف مصطلح صعوبات التعلم باضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تشمل استخدام اللغة المكتوبة، واللغة المنطوقة وفهمها، والتي تظهر في اضطراب الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة، والرياضيات، ولا يعود سببها إلى إعاقات أخرى، أو ظروف التعلم، أو أسباب أسرية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

ويتم تعريف الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلبة الذين لديهم تدنٍ واضح في المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وفي استخدام استراتيجيات التعلم؛ مما يؤدي إلى عدم القدرة على مسايرة أقرانهم في التحصيل الدراسي، ولا يعود ذلك إلى وجود إعاقة أخرى أو ظروف أسرية، ولم تفد معهم أساليب التعلم في الفصل العادي، مما يتطلب التحاقهم ببرنامج صعوبات التعلم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

كما يعرّف برنامج صعوبات التعلم بأنه مجموعة من الخدمات التربوية المتخصصة تقدّم من قبل معلمٍ متخصصٍ في صعوبات التعلم للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتقدّم الخدمات في غرفة المصادر في المدرسة (أبو نيان والعمار، ٢٠١٥).

أهداف برنامج صعوبات التعلم والفئات المستهدفة في البرنامج

أ. اكتشاف الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم.

ب. التدخلات التربوية والتعليمية للطلبة بعد اكتشافهم، ومساعدتهم على التغلب، والتعامل مع هذه الصعوبات.

ت. تقديم الخدمات للطلبة في البيئات الأقل تقييدًا.

ث. دعم وإرشاد الأسر في التعامل مع صعوبات أبنائهم واحتياجاتهم.

ج. نشر ثقافة برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

ويُستهدف في برنامج صعوبات التعلم الطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم، والطلبة ذوو صعوبات التعلم الموهوبين، والطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم التي يصاحبها تشتت انتباه بسيط ولا يتناولون أي عقاقير طبية، وأيضًا أُسر الطلبة، والمجتمع بشكل عام (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مراحل عمل برنامج صعوبات التعلم

يتم عمل البرنامج وفق مراحل متتالية، هي: مرحلة الاكتشاف والإحالة، ثم مرحلة التشخيص، ثم مرحلة التدريس، ثم مرحلة المتابعة. الاكتشاف هو الرجوع إلى سجل نتائج الطلبة وتدوين الملاحظات للطلبة المتدني مستواهم الدراسي، ويتم ذلك بداية العام الدراسي. أما الإحالة فيقصد بها تحويل الطلبة إلى برنامج صعوبات التعلم ويتم هذا الإجراء من قبل معلمة الفصل، أو المرشدة الطلابية، أو ولي الأمر، أو التلميذة نفسها. وفي مرحلة التدريس يتم تقديم الخبرات التربوية والتعليمية، ويُعَدُّ للطالبِ برنامجٌ تربويٌّ يتناسب مع مستوى أدائه يعرف بالخطة التربوية الفردية. وفي مرحلة المتابعة يتم متابعة الطالب وتقدمه نحو تحقيق الأهداف، مع توضح ذلك للوالدين بشكلٍ مفصلٍ (السليمان والشيحة، ٢٠١٩).

خطوات تنفيذ برنامج صعوبات التعلم

يتم تحديد المدارس المناسبة من قبل مراكز الإشراف التربوي وفقًا للضوابط التي حددتها إدارة صعوبات التعلم، وهي: موقع المدرسة، حيث تكون وسط الأحياء التابعة لمركز الإشراف التربوي. ولابد أن يكون مبنى المدرسة مبنىً حكوميًا مناسبًا، وتوفر مرشد طلابي، واختيار إدارة مدرسة قادرة على التعاون، وتوفير احتياجات غرفة المصادر. كما يجب أن تكون مساحة غرفة المصادر لا تقل عن ٤٠ مترًا، جيدة التهوية والإنارة، كما تحتوي على مستلزمات تجهيزية تشمل الأثاث المدرسي من كراسي، وطاولات، وخزائن، وملفات، وسبورات متحركة وعوازل، ووسائل تعليمية سمعية وبصرية، ومعينات أخرى حسب الحاجة، وتوفير معلم متخصص في التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

نماذج تقديم خدمات برنامج صعوبات التعلم

عند تقديم خدمات برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم هناك عدة نماذج من البدائل المكانية التربوية تكون أكثر ملاءمة مع بعض الطلاب، أو ظروف بعض المدارس، ويمكن استعراضها كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

أولًا، فصل التعليم العام

يناسب هذا الاتجاه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البيئات الأقل تقييدًا مع أقرانهم في فصل التعليم العام، ويكون معلم التعليم العام مسؤولًا عن جميع الطلبة، من بينهم ذوو صعوبات التعلم، ويتم تقديم خدمات التربية الخاصة بطريقة غير مباشرة، ويظهر دور معلمي صعوبات التعلم في التدريس التشاركي.

ثانيًا، غرفة المصادر

وهي بديل تربوي لتقديم الخدمات للطلبة ذوي صعوبات التعلم مما يضمن لهم التدريس الفردي المتخصص المكثف، من قِبَل متخصصٍ في صعوبات التعلم وَفق البرنامج التربوي الفردي، ويعمل أيضًا بشكلٍ مستمرٍ مع معلم التعليم العام في تقديم المقترحات والاستشارات أثناء وجود الطالب في الفصل العادي.

ثالثًا، المنزل أو المستشفى

يُستخدم هذا النموذج في الظروف الطارئة؛ حيث تُقدّم خدمات التربية الخاصة للطالب ذي صعوبات التعلم في المنزل أو المستشفى إذا تطلّبت حالته ذلك، وتقدّم الخدمات وفق البرنامج التربوي الفردي وبالتنسيق بين المدرسة والأسرة.

رابعًا، نموذج الاستجابة للتدخل

يعتبر نموذجًا حديثًا في مجال صعوبات التعلم، حيث يقوم على استخدام عمليات متعددة المستويات أو المراحل، ويتم من خلالها التعامل مع أعراض صعوبات التعلم التي تظهر لدى جميع الطلبة في الفصل العادي، وتتم بشكلٍ متوسعٍ على نطاق ضيق وصولًا إلى التحديد الدقيق لهؤلاء الطلبة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

مفهوم التعليم الطارئ عن بعد

هو التعليم عن طريق البدائل مؤقتًا؛ بسبب الظروف الطارئة، التي تعيق استمرار عملية التعليم بالطريقة المباشرة، ويقدّم البديل بطرقٍ سريعةِ الإعدادِ ومتاحةٍ بطريقةٍ موثوقةٍ أثناء هذه الحالة الطارئة، ويعود التعليم إلى سابق وضعه بمجرد انتهاء حالة الطوارئ هذه (القحطاني، ٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتظهر الفروقات بين التعليم الطارئ عن بعد والتعليم عبر الإنترنت كما يأتي:

أ. يقوم التعليم عبر الإنترنت على دقة التخطيط التعليمي باستخدام نموذج ممنهج للتخطيط والتصميم، ولا تظهر هذه المنهجية والتخطيط في التعليم الطارئ عن بعد.

ب. يعتمد تصميم التعليم للتعليم عبر الإنترنت على أبعاد محددة تشمل جميع جوانب التعليم عبر الإنترنت، وهذه الشمولية غير موجودة في التعليم الطارئ عن بعد.

ت. يعتمد التعليم عبر الإنترنت على التكامل بين عوامل مترابطة فيما بينها، بينما لا يتجاوز التعليم الطارئ عن بعد نقل المعلومات.

ث. لا يقوم التعليم عبر الإنترنت على التخطيط الجيد للتعليم فقط، وإنما يتجاوز إلى الاهتمام بأنماط التواصل المختلفة اللازمة لعملية التعليم، وذلك بالنظر إلى عملية التعليم كعملية اجتماعية ومعرفية في آنٍ واحدٍ، بينما يهتم التعليم الطارئ عن بعد بنقل المعلومات من طرفٍ لآخرَ.

ج. يستغرق إعداد مقرر للتعليم عبر الإنترنت وقتًا أطول، وتجارب أكثر مقارنة بإعداد مقرر للتعليم الطارئ عن بعد (Hodges et al., 2020).

ويتكوّن التعليم عن بعد من أربع مكونات أساسية

المكوّن الأول: أن هذا التعليم يقوم على فكرة المؤسسات النظامية وهذا ما يميزه عن التعلم الذاتي أو الدراسة المستقلة. المكوّن الثاني: وهو مفهوم التباعد بين المعلم والطالب ويتضمن التباعد الزماني والمكاني .

المكوّن الثالث: وهو الاتصالات التفاعلية وقد يكون هذا الاتصال متزامنًا أو غيرَ متزامن. والمكوّن الرابع: وهو الربط بين المتعلمين والمصادر والمعلمين سويًا، ويتفاعل الطلاب مع تلك المصادر لجعل التعليم ممكنًا، ولا بد أن تخضع هذه المصادر لتصميمٍ تعليميٍّ مناسبٍ (schloser and simonson,(2015/2005).

خصائص التعليم عن بعد

يتطلب التعليم عن بعد توظيف أدوات تكنولوجية للاتصال؛ بهدف إحداث تفاعل أثناء العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم وعناصر المقرر الدراسي. كما يتطلب التعليم عن بعد إنتاج المناهج والمقررات الدراسية والتي تحقق فعالية نظام التعليم عن بعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

(مصطفى، ٢٠٠٥). كما يجب أن تكون بيئة التعليم عن بعد بيئة تعاونية، ومنظمة يسعى المتعلمون من خلالها إلى تحقيق أهدافهم، كما يجب أن تكون بيئةَ اتصالٍ ومحادثةٍ؛ لتجاوز الحدود الزمانية والمكانية (الغزو، ٢٠٠٤).

معوّقات التعليم عن بعد

هناك معوقات عدة تحدُّ من تنفيذ عملية التعليم عن بعد بالطريقة الصحيحة التي تضمن نجاح عملية التعليم، ومنها تعوّد الطلبة على التعليم المباشر، أو صعوبة في فهم بعض المواد التعليمية لاسيما التطبيقية منها في ظل غياب التفاعل الصفي، وأيضًا ضعف الدافعية التي تؤدي إلى عدم الاهتمام بمتابعة الدروس. ومن المعوّقات عدم وضوح أساليب التقييم عن بعد، وعدم توفر الأجهزة والإنترنت في بعض المناطق لاسيما المناطق النائية، وعدم تهيئة البيئة المنزلية للتعليم عن بعد (الأسود،٢٠٢١).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة Zogozzi (٢٠٢٠) إلى مناقشة العوائق التي تحد من الحصول على تعليم عالي الجودة للطلبة ذوي الإعاقة أثناء التعليم عن بعد في جنوب إفريقيا، تم استخدام المنهج النوعي عن طريق المقابلة، وأظهرت النتائج أن جودة التعليم عن بعد يعوقها نقص الوعي، ووضوح الإجراءات، وصعوبة الوصول إلى المواد التعليمية.

أشارت دراسة Gleason et al. (٢٠٢٠) إلى الآثار السلبية للتغير المفاجئ والسريع لنظام المؤسسات التعليمية على الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يتم تجاهل إمكانية الوصول، وعن طريق تحليل بيانات تويتر لفحص المشكلة التي ظهرت بسبب أزمة كورونا، أظهرت النتائج أن من أبرز المشكلات: تفاقم حواجز الوصول أمام التعليم عن بعد بسبب الانتقال المفاجئ من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد.

هدفت دراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت الطلبة ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بعد، واستخدمت الباحثتان المنهج الكيفي، واختارت عينةً مكونةً من (٦) معلمات صعوبات التعلم بالطريقة المتيسرة. وباستخدام أداة المقابلة أظهرت النتائج العديد من المشكلات التي واجهت الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، وتلخصت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

هذه المشكلات في: تدني مهارات التعلم عن بعد عند ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم، وصعوبة استخدام الأجهزة الإلكترونية من قبل الأهل والطلاب بطريقة فعالة.

هدفت دراسة النعيم وآخرين (٢٠٢١) إلى مراجعة منهجية للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم. وبعد البحث في عددٍ من قواعد البيانات البيليوغرافية بطريقة منهجية في شهر أكتوبر (٢٠٢٠)، تم تحليل الدراسات وبروز مواضيع مهمة مثل: أثر التعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعلى الجوانب الوجدانية والاجتماعية، وعلى دور الأسرة في عملية التعليم عن بعد. وأوضحت النتائج أن التعليم عن بعد لا يهدف إلى التغيير الكامل في النهج التربوي فقط، بل يمكن من خلاله إضفاء الطابع الشخصي عن طريق افتراض أسلوبٍ تعليميٍّ جديدٍ يكون الطالب فيه لبَّ العملية التعليمية.

هدفت دراسة السعيدي (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية نحو استخدام نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت. حيث طُبقت استبانة على عينة الدراسة المكونة من (٣٢) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، وقد أوضحت النتائج أن اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية كانت إيجابية، وبدرجة متوسطة. ولم تظهر النتائج أي فروق إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة الكري والنعيم (٢٠٢١) إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو تعليم الطلبة لديهم عن بعد، وتم استخدام مقياس الكشف عن اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم وفرص التطوير من إعداد الباحثين، وطُبّق المقياس على عينةٍ تكونت من (١٩٣) معلمًا ومعلمة. وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم باختلاف متغير الجنس، ومتغير عدد سنوات الخبرة، ومتغير المؤهل العلمي.

هدفت دراسة العازمي والخطيب (٢٠٢١) إلى التعرف على التحديات التي تواجه طلبة الصف السابع ذوي صعوبات التعلم في دراسة الرياضيات عن بعد، من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة بدولة الكويت. وتكونت الدراسة من (١٥٠) مشاركًا من أولياء أمور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الكلي لمقياس مستوى التحديات التي تواجه طلبة الصف السابع ذوي صعوبات التعلم في دراسة الرياضيات عن بعد من وجهة نظر أولياء أمورهم؛ بمستوى متوسط. كما تفاوتت أبعاد المقياس في المستويات.

التعقيب على الدراسات السابقة

الأهداف، تنوّعت أهداف الدراسات السابقة، فمنها ما هدف إلى اكتشاف معيقات التعليم الطارئ عن بعد، والآثار السلبية الناتجة عنه، والتحديات والمشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بعد، مثل دراسة Zogozzi (٢٠٢٠)، ودراسة Gleason et al. (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠)، ودراسة العازمي والخطيب (٢٠٢١)، في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى التعرف على اتجاهات الطلبة ومعلميهم وأولياء أمورهم نحو التعليم الطارئ عن بعد، مثل دراسة السعيدي (٢٠٢١)، ودراسة الكري والنعيم (٢٠٢١).

وتتفق الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع دراسة الكري والنعيم (٢٠٢١)، حيث تهدف إلى التعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عن الأزمات.

العينات، تنوعت عينات الدراسات السابقة، حيث تكونت عينة بعض الدراسات من الطلبة ذوي صعوبات التعلم كما في دراسة السعيدي (٢٠٢١)، وتكونت عينة بعض الدراسات الأخرى من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مثل دراسة العازمي والخطيب (٢٠٢١)، ومن معلمي ذوي صعوبات التعلم كما في دراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠) ودراسة الكري والنعيم (٢٠٢١).

وتتفق الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠) ودراسة الكري والنعيم (٢٠٢١)، حيث تكونت العينة من معلمي صعوبات التعلم.

الأدوات، تنوع المنهج في الدراسات السابقة كما تنوعت الأدوات، استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة المقابلة، مثل دراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠)، واستخدمت بعض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الدراسات الأخرى أداة المقياس والاستبانة، مثل دراسة العازمي والخطيب (٢٠٢١)، ودراسة الكري والنعيم (٢٠٢١)، ودراسة السعيدي (٢٠٢١).

وتتفق الدراسة الحالية من حيث الأداة مع دراسة الكري والنعيم (٢٠٢١)، ودراسة العازمي والخطيب (٢٠٢١) حيث أُستخدم مقياس كأداة للتعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعلم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، ويهدف المنهج الوصفي إلى دراسة ظاهرة كما في الواقع، ثم وصفها وصفًا كميًا في محاولة لفهم تلك الظاهرة (الصويلح، ٢٠١٣).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، ويبلغ عددهم (٧٦) معلم ومعلمة. منهم (٦٧) معلم و(٩) معلمات خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٤٣/٢٠٢١هـ، وذلك بالرجوع لمشرف صعوبات التعلم بمنطقة عسير.

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من المجتمع الكلي للدراسة، وتكوّنت العينة من (٦٧) معلم ومعلمة صعوبات التعلم في المدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم في منطقة عسير. وفيما يلي الجدول (١) لتوزيع العينة وفق متغيرات الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم بحسب الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

المتغير	المستويات	التكرار
الجنس	الذكور	٥٨
	الإناث	٩
المؤهل التعليمي	دبلوم	١
	بكالوريوس	٥٣
	دراسات عليا	١٣
سنوات الخبرة	أقل من ٥سنوات	٥
	٥-١٠ سنوات	٢٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٨
المجموع		٦٧

أداة الدراسة

أعدّتْ الباحثة مقياس (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات). وتم تقسيم المقياس إلى بُعدين، هي: بُعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد)، وبُعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات). ويحتوي المقياس على (١٨) عبارة، يحتوي البُعد الأول على (١٠) عبارات، ويحتوي البُعد الثاني على (٨) عبارات. ويستجيب المفحوص على فقرات المقياس من خلال اختيار إحدى الخيارات وفق نظام ليكرت الثلاثي؛ لقياس اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات، وتتمثل بـــ (موافق / محايد/ غير موافق). وفيما يلي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة وثباتها:

تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من الفقرات درجة واحدة من بين الدرجات الثلاث (موافق / محايد/ غير موافق)، وهي تمثل رقميًا (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس لأغراض تحليل النتائج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

صدق الأداة

ويعني التأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكِّمين)

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، تم عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين في التربية الخاصة، حيث بلغ عددهم (٧) محكمين، وطلبت الباحثة تقييم جودة المقياس، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للمقياس، وبعد الحصول على الردود، قامت الباحثة باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج المقياس بالصورة النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من معلمي صعوبات التعلم بمنطقة عسير، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

(اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات)				
البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البُعد الأول: اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	١	٠.٨٦٥**	٦	٠.٥٨٣**
	٢	٠.٦٧٦**	٧	٠.٧٦٨**
	٣	٠.٦٨٩**	٨	٠.٧٥٥**
	٤	٠.٧٦٦**	٩	٠.٧٥٤**
	٥	٠.٧٥٩**	١٠	٠.٦٦٥**
البُعد الثاني: اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	١١	٠.٥٩٧**	١٥	٠.٥٩٣**
	١٢	٠.٨٣٦**	١٦	٠.٥٧٩**
	١٣	٠.٦٣٦**	١٧	٠.٦٠٨**
	١٤	٠.٦٠٧**	١٨	٠.٥٧٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات الأداة

أ- طريقة ألفا كرونباخ

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس وللدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

البُعد	عدد العبارات	ثبات البُعد
البُعد الأول: اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	١٠	٠.٨٧٩
البُعد الثاني: اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	٨	٠.٨٩٦
الثبات العام	١٨	٠.٨٨٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، حيث بلغ (٠.٨٨٥)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد المقياس.

ب- طريقة التجزئة النصفية

حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تـــم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية:

حيث R معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية

وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (٤).

جدول (٤) يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس

البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البُعد الأول: اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	١٠	٠.٨٩٢
البُعد الثاني: اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	٨	٠.٩١٨
الثبات العام	١٨	٠.٩٠٢

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٠٢)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

الصورة النهائية للأداة

وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مكون من (١٨) فقرة موزعة على بعدين، البعد الأول وهو متعلق بـــ (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد)، واشتمل على (١٠) فقرات، البعد الثاني وهو متعلق بـــ (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات) واشتمل على (٨) فقرات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المحك المعتمد في الأداة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٣-١ = ٢)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٣/٢ = ٠.٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس، وهي واحد صحيح لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي الذي يوضح تصنيف مستويات اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات:

جدول (٥) المحك المعتمد في الدراسة (المقياس)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق (بدرجة كبيرة)	٢.٣٤	٣.٠٠
٢	محايد (بدرجة متوسطة)	١.٦٧	٢.٣٣
٣	غير موافق (بدرجة قليلة)	١.٠٠	١.٦٦

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من كافة التعديلات والتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقه ميدانيًا باتباع الخطوات الآتية:

١. تم إعداد أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
٢. التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية.
٣. تم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية.
٤. توزيع المقياس على عينة الدراسة بحيث يُعطى المقياس من خلال رابط الكتروني يقوم معلمي صعوبات التعلم بمنطقة عسير بتعبئتها.
٥. جمع الردود بعد تعبئتها، وقد بلغ عدد الردود (٦٧) رد.
٦. مراجعة نتائج المقاييس للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
٧. تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
٨. التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٩. وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـــ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضيات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- اختبار (ت) Paired Samples T Test لعينتين مرتبطتين.
- اختبار مانويتني Mann–Whitney لعينتين مستقلتين؛ بهدف التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- اختبار كروسكال والاس Kruskal Wallis Test لعينتين مستقلتين فأكثر؛ بهدف التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا، النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس ومناقشتها

وينصُّ السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة على: ما اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات؟

لتحديد اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الازمات، تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لهذه الأبعاد وصولًا إلى تحديد اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات، والجدول (٦) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات

م.	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	الوزن النسبي (%)	مستوى الدرجة		
١	اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	1.6254	54.18	قليلة	.54754	٢
٢	اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	1.8526	61.75	متوسطة	.47270	١
	اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عن الأزمات	1.7266	57.55	متوسطة	.47878	-

يتضح من خلال النتائج أن مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد كانت بمتوسط حسابي (١.٧٢٦٦)، أي بمستوى متوسط وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة وفقًا لمقياس ليكارت الثلاثي، وتبين من النتائج أن (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات) بلغ بمتوسط حسابي (١.٨٥٢٦)، وهو في الترتيب الأول من بين أبعاد المقياس، وبمستوى متوسط، يليه بعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد)، بلغ بمتوسط حسابي (١.٦٢٥٤)، وهو بدرجة قليلة، وفي المرتبة الأخيرة من بين أبعاد المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وفيما يلي النتائج التفصيلية للسؤال الرئيس:

البُعد الأول، اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد

للتعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	مستوى الدرجة		
١	أفضّل تقديم خدمات برنامج صعوبات التعلم عن بعد في حال توفره	1.84	متوسطة	0.828	2
٢	أشعر بالرضا عند تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد	1.79	متوسطة	0.814	3
٣	أرى أن تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد يقلل التفاعل بيني وبين طلابي	1.24	قليلة	0.525	10
٤	أرى أن تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد مضيعة للوقت والجهد	1.79	متوسطة	0.769	4
٥	أرى أن التعليم عن بعد يسهم في حل مشكلات التعليم المباشر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	1.67	متوسطة	0.746	6
٦	لا أفضّل تقييم الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن بعد	1.39	قليلة	0.738	8
٧	أرى أنه من الصعب تطبيق استراتيجيات التعليم للطلبة ذوي صعوبات التعلم عن بعد	1.39	قليلة	0.65	9
٨	أرى أنه من الصعب إدارة الحصة الدراسية عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم	1.55	قليلة	0.764	7
٩	أفضّل استمرار عملية التعليم عن بعد وتطويرها خلال السنوات القادمة	1.72	متوسطة	0.867	5
١٠	أشجع زملائي على تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد	1.9	متوسطة	0.819	1
	الدرجة الكلية للبُعد	1.6254	قليلة	.54754	-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتضح في الجدول (٧) أن مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد بلغ بمتوسط حسابي (١.٦٢٥٤)، وهو بدرجة قليلة حسب المعيار المستخدم في الدراسة. ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى تجربة معلمي صعوبات التعلم للتعليم الطارئ عن بعد أثناء جائحة كورونا، حيث كان قرار التعليم الطارئ عن بعد مفاجئ وغير مخطط له، إضافةً إلى أنه كان الخيار الوحيد لضمان استمرار العملية التعليمية أثناء الجائحة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن معظم عبارات اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد كانت بدرجة متوسطة، وتم ترتيب أعلى ثلاث عبارات تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " أشجع زملائي على تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد." بالمرتبة الأولى، حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (١.٩) وهي بدرجة متوسطة.

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي: "أفضّل تقديم خدمات برنامج صعوبات التعلم عن بعد في حال توفره." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (١.٨٤) وهي بدرجة متوسطة.

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " أشعر بالرضا عند تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (١.٧٩)، وهي بدرجة متوسطة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقل الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد تتمثل في العبارة رقم (٣)، وقد كانت بدرجة قليلة وهي: " أرى أن تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد يقلل التفاعل بيني وبين طلابي." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (١.٢٤).

البُعد الثاني، اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

للتعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	مستوى الدرجة		
١	أفضّل تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد خلال الأزمات لأنه الخيار الأفضل	2.36	كبيرة	0.773	2
٢	أرى أن التعليم عن بعد خلال الأزمات يسهم في استمرار العملية التعليمية بنجاح لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	2.21	متوسطة	0.708	3
٣	أرى أنه من الصعب تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد خلال الأزمات	1.66	قليلة	0.77	5
٤	أبحث عن أفضل البدائل لتجنب تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد أثناء الأزمات	1.49	قليلة	0.746	7
٥	أشعر أنني مجبر على تقديم برنامج صعوبات التعلم عن بعد خلال الأزمات	1.66	قليلة	0.75	4
٦	أرى أنه من الصعب إجراء الاختبارات عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال الأزمات	1.55	قليلة	0.803	6
٧	أرى أن التعليم عن بعد خلال الأزمات غير كافٍ لتعليم ذوي صعوبات	1.37	قليلة	0.599	8
٨	إذا حدثت أزمة، أكون مستعدًا لتعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد	2.52	كبيرة	0.636	1
	الدرجة الكلية للبُعد	1.8526	متوسطة	.47270	-

يتضح في الجدول (٨) أن مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات بلغ بمتوسط حسابي (١.٨٥٢٦)، وهو بدرجة متوسطة حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن معظم عبارات اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات كانت بدرجة قليلة؛ وتم ترتيب أعلى ثلاث عبارات تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: " إذا حدثت أزمة، أكون مستعدًا لتعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وهي بدرجة كبيرة.

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي: " أفضّل تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد خلال الأزمات لأنه الخيار الأفضل." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وهي بدرجة كبيرة.

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " أرى أن التعليم عن بعد خلال الأزمات يسهم في استمرار العملية التعليمية بنجاح لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وهي بدرجة متوسطة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقل فقرات بُعد " اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات " تتمثل في العبارة رقم (٧)، وقد كانت بدرجة قليلة، وتنص الفقرة على " أرى أن التعليم عن بعد خلال الأزمات غير كافٍ لتعليم ذوي صعوبات." وهي في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (١.٣٧).

وتفسّر هذه النتائج محاولة معلمي صعوبات التعلم تقديم برنامج صعوبات التعلم والتشجيع على تقديمه أثناء فترة التعليم الطارئ عن بعد. وقد تكون هناك بعض الإيجابيات لتعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد بمنطقة عسير، والتي قد تجعل معلميهم يفضلون هذه الطريقة في التعليم في حال اعتمادها عند الأزمات. كما أنه غالبًا ما يتعامل معلمو صعوبات التعلم مع حالاتٍ فرديةٍ أثناء تقديم الدرس، مما قد يسهّل عملية إدارة الصف عن بعد، مما أدى إلى شعورهم بالرضا عند تقديم البرنامج عن بعد.

ثانيًا، النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وينصُّ السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمتْ الباحثةُ اختبار (ت) Paired Samples T Test لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في اتجاهاتهم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين اتجاهاتهم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) اختبار (ت) Paired Samples T Test لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين اتجاهاتهم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات

البُعد	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	T قيمة	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	1.6254	67	.54754	٤.٨٤٣	٠.٠٠٠	دالة إحصائيًا
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	1.8526	67	.47270			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٩) أن قيمة (Sig) تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات لصالح اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات، حيث تبين أنها حصلت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

على متوسط حسابي أعلى. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين والمعلمات بمنطقة عسير يواجهون بعض الظروف والأزمات التي تحد من استمرار العملية التعليمية، ومنها الظروف الجوية، ومشكلات النقل والسكن. وقد يرى البعض منهم أن التعليم الطارئ عن بعد حلًا مناسبًا لمواجهة هذه المشكلات. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكري والنعيم، ٢٠٢١)؛ حيث أشارت إلى أن معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية محايدون في موافقتهم على استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

وينصُّ السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) ؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عن الأزمات تبعًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro–Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًا في متغير النوع بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الفرعية، ولأن عدد العينة في فئة (أنثى) كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في فئة (ذكر)؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور جميعًا، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (مانويتني) Mann–Whitney U Test لعينتين مستقلتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي للمقارنة بين متوسط رتب درجات العينة في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير النوع، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١٠) اختبار (مانويتني) Mann-Whitney U Test للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تعزى لمتغير النوع

البُعد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	ذكر	58	32.72	1898.00	-0.985	0.172	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	9	42.22	380.00			
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	ذكر	58	33.84	1962.50	-0.175	0.861	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	9	35.06	315.50			
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عن الأزمات	ذكر	58	33.08	1918.50	-1.366	0.325	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	9	39.94	359.50			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٠) ما يلي:

أ) بالنسبة للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات:

تبين أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تساوي ٠.٣٢٥ وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد تُعزى لمتغير النوع.

ب) بالنسبة للأبعاد الفرعية:

تبين أن قيمة (Sig) لكل بعد من الأبعاد الفرعية أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات) تبعًا لمتغير النوع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من (الكري والنعيم،٢٠٢١)، ودراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

(السعيدي، ٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم والطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد تبعًا لمتغير الجنس.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

وينصُّ السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا) ؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا).

قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro–Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًا في متغير المؤهل التعليمي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الفرعية، ولأن عدد العينة في فئتي (دبلوم، دراسات عليا) كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في فئة (بكالوريوس)؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور جميعًا، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كروسكال والاس) Kruskal Wallis Test لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي للمقارنة بين متوسط رتب درجات العينة في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١١) اختبار (كروسكالا والاس) Kruskal Wallis Test للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الازمات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

البُعد	المؤهل التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	دبلوم	1	53.50	٢.١٠٩	0.٣٤٨	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس	53	32.47			
	دراسات عليا	13	38.73			
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	دبلوم	1	32.00	٠.٢٤٩	0.٨٨٣	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس	53	33.45			
	دراسات عليا	13	36.38			
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات	دبلوم	1	49.00	١.٠٧٠	0.٥٨٦	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس	53	32.96			
	دراسات عليا	13	37.08			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١١) ما يلي:

أ) بالنسبة للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات:

تبين أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تساوي ٠.٥٨٦ وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

ب) بالنسبة للأبعاد الفرعية

تبين أن قيمة (Sig) لكل بعد من الأبعاد الفرعية أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات تبعًا لمتغير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المؤهل التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكري والنعيم،٢٠٢١)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي.

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات) ؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات).

قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًا في متغير سنوات الخبرة بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الفرعية، ولأن عدد العينة في فئتي (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠ سنوات) كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في فئة (أكثر من ١٠ سنوات) لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور جميعًا، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كروسكال والاس) Kruskal Wallis Test لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي للمقارنة بين متوسط رتب درجات العينة في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١٢) اختبار (كروسكالا والاس) Kruskal Wallis Test للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

البُعد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد	أقل من ٥ سنوات	5	37.70	٠.٣٩٥	0.٨٢١	غير دالة إحصائيًا
	5-10سنوات	24	35.08			
	أكثر من ١٠ سنوات	38	32.83			
اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات	أقل من ٥ سنوات	5	38.70	٠.٣٤١	0.٨٤٣	غير دالة إحصائيًا
	5-10سنوات	24	33.15			
	أكثر من ١٠ سنوات	38	33.92			
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات	أقل من ٥ سنوات	5	39.60	٠.٤٧٩	0.٧٨٧	غير دالة إحصائيًا
	5-10سنوات	24	34.10			
	أكثر من ١٠ سنوات	38	33.20			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٢) ما يلي:

أ) بالنسبة للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات:

تبين أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تساوي ٠.٧٨٧، وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ب) بالنسبة للأبعاد الفرعية:

تبين أن قيمة (Sig) لكل بعد من الأبعاد الفرعية أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد، اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد الطارئ عن بعد عند الأزمات)، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكري والنعيم،٢٠٢١)، التي أشارت إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

خلاصة النتائج

-كانت مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد بمتوسط حسابي (١.٧٢٦٦)، أي بمستوى متوسط.

-بلغ المتوسط الحسابي لبُعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات) (١.٨٥٢٦)، وهو في الترتيب الأول من بين أبعاد المقياس، وبمستوى متوسط، يليه بُعد (اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد)، بمتوسط حسابي (١.٦٢٥٤)، وهو بدرجة قليلة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد وبين مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات لصالح اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو مستقبل اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو التعليم الطارئ عن بعد ومستقبل اعتماده عند الأزمات تُعزى لمتغير النوع، ومتغير المؤهل التعليمي ومتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

-المرونة في اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند حدوث الأزمات، والمشكلات، والظروف التي تَحِدُّ من استمرار العملية التعليمية في المنطقة.

-توضيح آلية التعليم عن بعد مع ذوي صعوبات التعلم لمعلم الصف، ومعلم صعوبات التعلم.

-توجيه أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوعيتهم بالطرق التي تدعم أبناءهم عند اعتماد التعليم الطارئ عن بعد.

-تقديم دورات تدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في طرق تعليم الطلبة لديهم عن بعد.

مقترحات بإجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

-دراسة عن اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو اعتماد التعليم الطارئ عن بعد عند الأزمات.

-دراسة تجريبية عن فاعلية التعليم عن بعد مع ذوي صعوبات التعلم.

-دراسة عن تجربة معلمي الصفوف العادية مع تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد.

المراجع العربية

- أبو نيان، إبراهيم و العمار، اريج (٢٠١٥). وعي مديرات المدارس ومعلمات صعوبات التعلم بالقواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم وتطبيقهن إياها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٢(٨)، ٣٣١-٣٧١. https://dx.doi.org/10.21608/sero.2015.92146
- الأسود، الزهرة (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. ٥(١٧)، ٢٧١-٢٨٤ Doi: 10.33850/ejev.2021.163656
- الروسان، فاروق (٢٠١٣). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- السلمان، أبرار عبدالله، و الشيحة، مها حمد (٢٠١٩). دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٣ (١٥)، ١ - ٢٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1036791
- السعيدي، أحمد (٢٠٢١). اتجاهات طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية نحو استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا COVID-19 بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٥(٨)، ١-٢٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1152612
- شلوسر، لي آيرز و سيمونسن، مايكل. (٢٠١٥). التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإليكتروني (نبيل، مترجم).مسقط: مكتبة بيروت (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٥).
- الصويلح، عبد العزيز(٢٠١٣). الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية[أطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبد الله، إسراء و حمد، نادرة (٢٠٢٠). المشكلات التي واجهت طلاب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. مجلة البحوث. (٢٧ خاص)، ١-١٢. مسترجع من https://academia-arabia.com/ar/reader/2/230803
- العازمي، طلال والخطيب، جمال (٢٠٢١). التحديات التي تواجه طلبة الصف السابع ذوي صعوبات التعلم في دراسة الرياضيات عن بعد من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط. ٣٧(٣)، ٣٤١- ٣٧٤. مسترجع من https://life.aun.edu.eg/education/ar

- الغزو، إيمان (٢٠٠٤). دمج التكنولوجيا في التعليم: إعداد المعلم تقنيًا للألفية الثالثة. الإمارات العربية المتحدة: دار العلم بدبي.
- القناة السعودية الإخبارية. (٢٠٢٠، أغسطس ١٦). وزير التعليم يعلن استئناف الدراسة عن بعد للتعليم العام في أول ٧ أسابيع [ملف فيديو]. استرجع من https://youtu.be/3DkBxTTmc_g
- القريني، تركي والحارثي، حنان (٢٠٢٠). طبيعة التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية.٦(١)، ١٩-٥٢. مسترجع من https://jes.ksu.edu.sa/ar
- القحطاني، نورة (٢٠٢١) تجربة الطلبة للتعليم الطارئ عن بعد في جامعتي الملك سعود الحكومية والفصيل الأهلية بمدينة الرياض"الإجراءات والتحديات". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ٩(١٥)، ٢١٥-٢٦٩. https://dx.doi.org/10.21608/jfust.2021.82461.1397
- الكري، إبراهيم والنعيم، فهد (٢٠٢١). التعليم عن بعد لذوي صعوبات التعلم والآفاق المستقبلية: اتجاهات المعلمين في ظل جائحة COVID- 19 . مجلة البحث في التربية وعلم النفس. ٣٦(٢)، ٣٥٥-٣٨٤. مسترجع من https://mathj.journals.ekb.eg
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٥). مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد. القاهرة: دار الفكر العربي.
- النعيم، فهد والنعيم، مريم والرشيد، وجدان والحمدان، عبد الله والتيسان، مرام (٢٠٢٢). التعليم عن بعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم: مراجعة منهجية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية. ٢٣(١)، ٧٤- ٨١. مسترجع من http://www.dfaj.net/index.php?r=journals/Journal&i=185
- وزارة التعليم، وكالة الوزارة للتعليم. (٢٠١٥).دليل معلم/ معلمة صعوبات التعليم. الرياض: وزارة التعليم.
- وزارة التعليم.(٢٠١٨). إدارة صعوبات التعلم. وكالة الأداء التعليمي.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض: وزارة التعليم.
- وكالة الانباء السعودية. (٢٠١٨، يناير ١٠). عام/ مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة يدعم ٥٠٠ ألف طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم. استرجع من https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=1707556

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المراجع الأجنبية

- Hodges,C.,Moore,S.,Lockee,B.,Trust,T.,&Bond,A.(2020,March27).Thedifference between emergency remote teaching and online learning. Educause Review. https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote- teaching-and-online-learning.
- Gleason, C., Valencia, S., Kirabo, L., Wu ,J., Guo, A., Jeanne
- Carter, E., . . . Pavel, A. (2020). Disability and the COVID-19 Pandemic: Using Twitter to Understand Accessibility during Rapid Societal Transition. Paper presented at the The 22nd International ACM SIGACCESS Conference on Computers and Accessibility.
- Zongozzi, J. (2020). Accessible Quality Higher Education for Students with Disabilities in a South African Open Distance and e-Learning Institution: Challenges. International Journal of Disability, Development and Education, 1-13.